بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو رجاء ان يهدي الله تعالى به الطالبين.

الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام وخاتمة بتوفيق الله
العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف
المسائل عليها وفيها فصول ثلثة الفصل الاول النحو علم باصول يعرف
بها احوال اواخر الكلم الثلث من جهة الاعراب والبناء وكيفية تركيب
بعضها مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في
كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام الفصل الثاني الكلمة لفظ
وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف
لانها اما ان لاتدل على معنى في نفسها وهو الحرف وتدل واقترن
معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل على معنى في
نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة تدل على
معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي و
الحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامته ان يصح الاخبار عنه وبه
كزيد قائم والاضافة كغلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل

قوله ان يصح الاخبار عنه اه زيرا كه فعل وضعا مسند به است اگر مسند

والجر والتنوين نحو بزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء

فان كل واحد من هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه وبه ان يكون

محكوما عليه وبه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى لما اسما

على قيمة لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل كلمة تدل على معنى في

نفسها دلالة مقترنة باحد الازمنة الثلاثة كضرب يضرب واضرب

وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد وسين وسوف

والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع نحو قد ضرب وسيضرب

وسوف يضرب ولم يضرب وكونه امرا ونهيا واتصال الضمائر البارزة

المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة نحو ضربت ونوني التاكيد

اي الخفيفة والثقيلة نحو اضربن فان كل هذه خواص الفعل ومعنى

الاخبار به ان يكون محكوما به لكونه خبرا ويسمى الفعل فعلا باسم المصدر وهو

لان المصدر فهو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف كلمة لا تدل على معنى في

نفسها بل تدل على معنى في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي لا تدل

عليه

عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة كما تقول سرت

من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل

علامات الاسماء ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط

بين الاسمين نحو زيد في الدار او فعلين نحو اريد ان تضرب او اسم و

فعل كضربت بالخشبة او جملتين نحو ان جاء زيد فاكرمته وغير ذلك

من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه

في الكلام حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى

الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت

عليها نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية فعلم ان الكلام لا يحصل الا من

اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام

زيد ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معا في غيرهما ولا بد

منهما فان قيل يرد النقض بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعوا

واطلب هو الفعل فلا نقض عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام

الثلثة والله الموفق والمعين القسم الاول في الاسم قد مر تعريفه وهو ينقسم

الى معرب ومبني فلنذكر احكامه في بابين الباب الاول في الاسم المعرب وفيه

مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول بعدة فصل

في صفة تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني

الاصل اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد لا زيد وحده لعدم

التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود التشبيه ويسمى متمكنا فصل

وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو جاءني زيد

ورأيت زيدا ومررت بزيد او تقديرا نحو جاءني موسى ورأيت موسى ومررت

بموسى والاعراب ما به يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة و

الواو والياء والالف وانواعه ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل

ما به يرفع وينصب ويجر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل

نحو قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال في زيد محل

الاعراب

الاعراب واعلم انه لا يعرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل
المضارع ويجيء في التعليم الثاني ان شاء الله تعالى فصل في اصناف اعراب
الاسم وهي تسعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في
آخره حرف علة كزيد وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واو او
ياء ما قبلها ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني
زيد ودلو وظبي ورجال ورأيت زيدا ودلوا وظبيا ورجالا ومررت
بزيد ودلو وظبي ورجال والثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر
بالكسرة ويختص بالجمع المؤنث السالم تقول هن مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات
والثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف
كاحمد تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد والرابع ان يكون الرفع
بالواو والنصب بالالف والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة مضافة الى
غير ياء المتكلم وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال

تقول جاءني اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وكذلك البواقي

والخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها

ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني

الرجلان وكلاهما واثنان واثنتان ورأيت الرجلين وكليهما واثنين

واثنتين ومررت بالرجلين وكليهما واثنين واثنتين والسادس

ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسورة ما

قبلها ويختص بالجمع المذكر السالم واولو وعشرون مع اخواتها تقول جاءني

مسلمون وعشرون واولو مال ورأيت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت

بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا و

نون الجمع مفتوحة ابدا وهما تسقطان عند الاضافة نحو جاءني غلاما

زيد ومسلمو مصر والسابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير

الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما في آخره الف مقصورة

كعصا وبالمضاف الى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني عصا

وغلامي ورأيت عصاً وغلامي ومررت بعصاً وغلامي والثامن
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظاً
ويختص بالمنقوص وهو ما في آخره ياء ما قبلها مكسورة كالقاضي
تقول جاءني القاضي ورأيت القاضي ومررت بالقاضي والتاسع
ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظاً ويختص
بجمع المذكر السالم مضافاً الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلمي تقديره
مسلموي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو
ياءً وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء
فصار مسلمي تقول جاءني مسلمي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي فصل
الاسم المعرب على ضربين منصرف وهو ما ليس فيه سببان
او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم
المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين تقول جاءني
زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد وغير منصرف وهو ما فيه سببان

فلم يبق الاعراب لفظيا بل صار تقديريا ۱۲ مرم

قوله سببان الى آخره مراد از سبب چیزی است که چون در کلام حاصل شود بر متکلم واجب است که آنچه از احکام مناسب او باشد اختیار کند ۱۲ شرح لباب

منها او واحد منها يقوم مقامهما والاسباب التسعة وهي العدل

والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب ووزن الفعل و

الالف والنون الزائدتان وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين و

يكون في موضع الجر مفتوحا ابدا نحو جاءني احمد ورايت احمد

ومررت باحمد اما العدل فهو تغير اللفظ من صيغة الى صيغة

اخرى تحقيقا او تقديرا فلا يجتمع مع وزن الفعل اصلا ويجتمع

مع العلمية علما كعمر وزفر ومع الوصف كثلث ومثلث واخر

وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية وشرطه ان يكون صفة

في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف وان صارا اسمين للحية

لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت بنسوة اربع منصرف مع

انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة في الوصفية اما التانيث

بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة وكذلك المعنوي كزينب والمعنوي

ان كان ثلاثيا ساكن الاوسط غير عجمي يجوز صرفه وتركه كهند ومع وجود

السببين

السببين لاجل الخفة والايجب منعه كزينب وسقر وماه وجور والتاء

بالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان الالف

قائم مقام السببين التانيث ولزومه اما المعرفة فلا تعتبر في منع الصرف

منها الا العلمية ويجتمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان

يكون علما في العجمة وزائدا على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك

الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية في العجمية ونوح منصرف

لسكون الاوسط اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع و

هو ان تكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد مثل

دواب او ثلثة احرف وسطها ساكن غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة

وفرازنة منصرف لقبولهما الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين

الجمعية ولزومه وامتناع ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع

مرتين اما التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك

ومعديكرب فعبد الله منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف والنون الزائدتان

ان كان في الاسم فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان فسعدان اسم

نبت منصرف ثم ان كان في الصفة فشرطه ان لا يكون مؤنثه

بتاء فعلانة كسكران فندمان منصرف لمجيء ندمانة اما وزن الفعل فشرطه

ان يختص بالفعل نحو شمر وضرب ولا يوجد في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمر وان

لم يختص به فيجب ان يكون في اوله احد حروف المضارعة ولا يدخله التاء كاحمد

ويشكر وتغلب ونرجس ويعمل منصرف لقبوله التاء لقولهم ناقة يعملة اعلم ان كل ما

شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي

فيه الالف والنون الزائدتان او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب

واحد فقط وهو العلم المعدول ووزن الفعل اذا نكرته انصرف اما

القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في القسم الثاني فلبقائه على سبب


واحد تقول جاءني طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وضربت احمد

واحمدا آخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام دخله الكسرة حالة الجر مررت

باحمدكم وبالاحمد تمت المقدمة الاولى في المرفوعات الاسماء المرفوعة


اقسام الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا والخبر وخبر ان
واخواتها واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس
وخبر لا التي لنفي الجنس فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند
اليه على معنى انه قائم به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه وما
ضرب زيد عمرو وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيد
او مضمر كزيد ذهب وان كان متعديا كان له مفعول به ايضا منصوب
نحو ضرب زيد عمرا فان كان له الفاعل مظهرا وحد الفعل
ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان الفاعل
مضمرا وحد الفعل للواحد نحو زيد ضرب وثني للمثنى نحو الزيدان
ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل مؤنثا
حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان انث الفعل ابدا ان لم تفصل
بين الفعل والفاعل نحو قامت هند وان فصلت فلك الخيار في
التذكير والتانيث نحو ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم

هند كذلك في المؤنث غير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت
قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مقدما على الفاعل وان كان
متاخرا انث الفعل ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث غير الحقيقي تقول
قام الرجال وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز
قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس
نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف
اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى ونحو ضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث
كانت قرينة نحو زيد في جواب من قال من ضرب وكذا يجوز حذف
الفعل والفاعل معا كنعم لمن قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو ضرب زيد وهو القسم الثاني
من المرفوعات فصل واذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما
اي اراد كل واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما
يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط نحو ضربني



واكرمني زيدا والثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط نحو ضربت و
اكرمت زيدا والثالث ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي
الاول الفاعل والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا والرابع
عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه الاقسام
يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء
في صورة الاولى والثالث ان اعمل الفعل الثاني ودليله
لزوم احد الامرين اما حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر
وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف
البصريين فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبارا للقرب
والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول مراعاة
للتقدم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان الفعل الاول
يقتضي الفاعل اضمرته في الاول على وفق الاسم الظاهر كما تقول
في المتوافقين نحو ضربني واكرمني زيد ضرباني واكرمني

الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين نحو ضربني و
اكرمت زيدا وضربني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت
الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان
من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل الاول كما في
المتوافقين نحو ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين نحو ضربت واكرمني
زيد وضربت واكرمني الزيدان وضربت واكرمني الزيدون
وان كان الفعلان من افعال القلوب يجب اظهار المفعول
الاول كما في قولك حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف
المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل الذكر هذا مذهب
البصريين واما ان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين
فاظهرت في الفعل الثاني ضمير الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل
الثاني كما هو مذهب سيبويه نحو ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني



الزّيدان وضربني واكرموني الزّيد وزو في المتخالفين ضربت
واكرمني زيدا وضربت واكرمني الزيدين وضربت واكرمني
الزّيدين وان كان الفعل الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان
من افعال القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار
والثّاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقاً للمراد اما
الحذف فكما تقول في المتوافقين نحو ضربت واكرمت زيدا
وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزّيدين
وفي المتخالفين نحو ضربني اكرمت زيدٌ وضربني واكرمت
الزيدان وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما
تقول في المتوافقين نحو ضربت واكرمته زيدا وضربت
واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين وفي المتخالفين
نحو ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما الزّيدان و
ضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا كان الفعلان من افعال

القلوب فلا بدّ من اظهار المفعول كما تقول حسبنى وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان حسبنى وحسبتهما
تنازعا فى منطلقا واعملت الاول وهو حسبنى فاظهرت المفعول
فى الثانى فان حذفت منطلقين وقلت حسبنى وحسبتهما
الزيدان منطلقا فح يلزم حذف المفعول الثانى فى افعال
القلوب وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو من ان تضمر مفردا
وتقول حسبنى وحسبتهما اياه الزائدان منطلقا وح لا يكون
المفعول الثانى مطابقا للمفعول الاول وهو هما فى قولك
حسبتهما ولا يجوز ذلك وان تضمر مثنى وتقول حسبنى وحسبتهما
اياهما الزائدان منطلقا وح يلزم عود الضمير المثنى الى لفظ
المفرد وهو منطلقا الذى وقع فيه التنازع وهذا ايضا
لا يجوز واذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار
فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله

واقيم هو مقامه نحو ضُرب زيد وحكمه في توحيد فعله و
تثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

الفصل الرابع في المبتدأ والخبر وهما اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ والثاني مسند به
ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوي وهو الابتداء
واصل المبتدأ ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة و
النكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه
اخر نحو ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر
ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك واذا كان احد الاسمين
معرفة والاخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا
البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ
والاخر خبرا نحو الله الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا وقد يكون

الخبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد
قام ابوه او شرطية نحو زيد ان تعطيه يشكرك او ظرفية
نحو زيد خلفك عمرو في الدار والظرف متعلق بجملة فعلية
عند الاكثر وهي استقر مثلاً تقول زيد في الدار تقديره زيد
استقر في الدار ولا بد من ضمير في الجملة ليعود الى المبتداء
كالهاء في ما مر ويجوز حذف الضمير عند وجود قرينة نحو
السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين اى منه وقد يتقدم
الخبر على المبتداء نحو في الدار زيد ويجوز للمبتداء الواحد اخبار
كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما اخر من المبتدا
ليس مسندا اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد
وبعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع تلك
الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان
بخلاف اقائمان الزيدان وما قائمان الزيدان فصل خبر انّ

واخواتها وهي انّ وكانّ وليت ولكنّ ولعلّ فهذه الحروف
تدخل على المبتدأ والخبر وتنصب المبتدأ ويسمى اسم انّ وترفع الخبر ويسمى
خبر انّ فخبر انّ هو المسند بعد دخولها نحو انّ زيدا قائم وحكمه في
كونه مفردا وجملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز
تقديم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا نحو انّ في الدار زيدا
لمجال التوسع في الظرف فصل اسم كان واخواتها وهي صار
واصبح وامسى واضحى وظلّ وبات وراح وآض وعاد
وغدا وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وليس فهذه
الافعال الناقصة تدخل ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ
ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه بعد
دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها
على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس الافعال ايضا في عشرة الاول
نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك فيما في اوله ما فلا يقال

قائما ما زال زيد و في ليس خلاف و باقي الكلام في هذه
الافعال يجي في القسم الثاني ان شاء الله تعالى فصل اسم ما و لا
المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولها نحو ما زيد قائما
و لا رجل افضل منك و يختص لا بالنكرة و يعم ما بالمعرفة و
النكرة فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها
نحو لا رجل قائم المقصد الثاني في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر
قسما المفعول المطلق و به و فيه و له و معه و الحال و التمييز و المستثنى
و اسم ان و اخواتها و خبر كان و اخواتها و المنصوب بلا التي
لنفي الجنس و خبر ما و لا المشبهتين بليس فصل المفعول المطلق
و هو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله و يذكر للتاكيد نحو ضربت
ضربا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاري و البيان العدد
نحو جلست جلسة او جلستين او جلسات و قد يكون من غير لفظ
الفعل نحو قعدت جلوسا و قد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا



كقولك للقادم خير مقدم اى قدمت قدوما خير
مقدم و وجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا ورعيا اى سقاك
الله سقيا وشكرتك شكرا ورعاك الله رعيا فصل المفعول به هو
اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا وقد يتقدم
على الفاعل كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام
قرينة جوازا نحو زيدا في جواب من قال من اضرب
زيدا و وجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرأ
ونفسه وانتهوا خيرا لكم اى انتهوا عن التثليث واقصدوا
خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسية والثاني التحذير
وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله
اتق نفسك من الاسد وذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق
والثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه
يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلط

علیه نحو او ما بینا سه لنصبه نحو زیدا ضربته فان زیدا
منصوب بفعل یحذف و مضمر و هو ضربت بتفسیر الفعل المذکور
بعده و هو ضربته و لهذا الباب فروع کثیرة و الرابع المنادی و هو اسم مدعو
بحرف النداء لفظا نحو یا عبد الله ای ادعوا عبد الله و حرف النداء قائم مقام
ادعوا و حروف النداء خمسة یا و ایا و هیا و ای و الهمزة المفتوحة و قد یحذف حرف النداء
لفظا نحو یوسف اعرض عن هذا اعلم ان المنادی فی اعرابه علی اقسام فان
کان مفردا معرفة یبنی علی علامة الرفع کالضمة و نحوها نحو یا زید و یا
رجل و یا زیدان و یا رجلان و یا زیدون و یا رجال و یخفض بلام الاستغاثة نحو یا
لزید و یفتح بالحاق الفها نحو یا زیداه و ینصب ان کان مضافا نحو یا عبد الله
او مشابها للمضاف نحو یا طالعا جبلا او نکرة غیر معینة کقول الاعمی یا
رجلا خذ بیدی و ان کان معرفا باللام قیل یا ایها الرجل و یا ایتها
المرأة و یجوز ترخیم المنادی و هو حذف فی آخره للتخفیف کما تقول یا مال فی
یا مالک و یا منص فی یا منصور و یا عثم فی یا عثمان و یجوز فی آخر المنادی المرخم

المرخم الضم والحركة الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار ويا حار با
لضمة والكسرة واعلم ان يا من حروف النداء قد يستعمل في المندوب ايضا
والمتفجع عليه بياء او واو ويقال يا زيداه ووازيداه فوا يختص بالمندوب
ويا مشترك بين النداء والندبة وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى
فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع فيه الفعل من الزمان والمكان ويسمى
ظرفا وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين
كدهر وحين ومحدود وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة
وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا و
سافرت شهرا اي في دهر وفي شهر وظرف المكان كذلك مبهم وهو
ايضا منصوب بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو
ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في
الدار وفي السوق وفي المسجد فصل الرابع في بيان المفعول له وهو ما لاجله يقع
الفعل المذكور وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اي للتاديب وقعدت

عن الجرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج وهو مصدر
تقديره ادبته تاديبا وجبنت جبنا فصل المفعول معه وهو
ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل نحو جاء البرد و
الجبات وجئت انا وزيدا اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا و
جاز العطف يجوز فيه الوجهان الرفع والنصب نحو جئت انا و
زيدا وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا
وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو
وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمروا
لان المعنى ما تصنع فصل الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل او المفعول
به او كليهما نحو جاء زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين
وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في الدار قائما لان معناه زيد استقر في
الدار وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما فان معنا المشار اليه قائما
زيد والعامل في الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال معرفة غالبا

کما رایت فی الامثلة المذکورة فان کان ذو الحال نکرة
یجب تقدیم الحال علیه نحو جاءنی راکبا رجل لئلا یلتبس بالصفة فی
حالة النصب کما فی قولك رایت رجلا راکبا وقد یکون الحال جملة
خبریة نحو جاءنی زید وغلامه راکب او یرکب غلامه وعاملها ما کان عامله
معنی الفعل نحو هذا زید قائما فان معناه انبه او اشیر وقد
یحذف العامل لقیام قرینة کما تقول للمسافر سالما غانما ای ترجع سالما
غانما فصل التمییز هو نکرة تذکر بعد مقدار من عدد او کیل او وزن
او مساحة او غیر ذلك مما فیه الابهام ترفع ذلك الابهام نحو عندی عشرون
درهما وقفیزان برا ومنوان سمنا وجریبان قطنا وعلی التمرة مثلها
زبدا وقد یکون من غیر مقدار نحو هذا خاتم حدیدا وسوار
ذهبا وفیه الخفض اکثر وقد یقع بعد الجملة لرفع الابهام عن
نسبتها نحو طاب زید علما او نفسا او خلقا او ابا فصل المستثنی لفظ یذکر
بعد الا واخواتها لیعلم انه لا ینسب الیه ما نسب الی ما قبلها وهو علی

قسمين متصل وهو ما اخرج من متعدد بالا واخواتها نحو جاءني

القوم الا زيدا ومنقطع وهو المذكور بعد الا واخواتها غير

مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا

واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام فان كان بعد الا في كلام موجب وهو

كل كلام لا يكون فيه نفي ولا نهي ولا استفهام او كان منقطعا او كان

مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا اخاك احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر

او كان بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم ما خلا زيدا

الخ كان المستثنى منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام

يكون فيه نفي ونهي واستفهام والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان

النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وان كان مفرغا بان

يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور كان اعرابه بحسب

العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد وان كان

بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو ما جاءني القوم

غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد

غير كاعراب المستثنى بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير

حمار وما جاءني غير زيد القوم وما جاءني احد غير زيد و

جاءني غير زيد ما رأيت غير زيد ما مررت بغير زيد واعلم ان لفظة

غير موضوعة للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان

الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان

فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد د

خولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدأ الا انه يجوز تقديمه

على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم

زيد فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو

ان زيدا قائم فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه

بعد دخولها يليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل في الدار

أو مشابهاً له نحو لا عشرين درهماً في الكيس وإن كان ما
بعدها نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وإن كان
معرفة أو نكرة مفصولاً بينه وبين لا كان مرفوعاً ويجب تكرير
لا مع اسم آخر نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة
ويجوز في مثل لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه فتحهما ورفعهما
وفتح الأول ونصب الثاني وفتح الأول ورفع الثاني ورفع الأول
وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك أي
لا بأس عليك [illegible] ما ولا المشبهتان بليس وهو المسند
[illegible] ان
[illegible] الخبر لا يجب [illegible] بالخبر
الاسم نحو ما زيد [illegible] ان
زيد فإنه بطل عمله كما ثبت في الأمثلة المذكورة
لغة أهل الحجاز [illegible] بنو تميم [illegible]

عن لسان بنو تميم شعر ومهفهف قلت له انتسب

فقال اما قبل المحب حرام * بو فخر حرام وان اتاه ظلم تميم

يقول لا اغا بيا لي ولا احرام المقصر الخاتمة في الاسماء المجرورة

وهي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف

الجر لفظا نحو مررت بزيد او تقديرا نحو غلام زيد تقديره غلام

بانه جار ومجرور واقعا نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد

يعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف اليه ويجب تجريد المضاف

عن التنوين وما يقوم مقامه نحو جاءني

غلام زيد وغلاما عمرو ومسلمو مصر اعلم ان الاضافة قسمين

لفظية ومعنوية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى

معمولها وهي بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو

خاتم فضة او بمعنى في نحو صلاة الليل وفائدة هذه الاضافة

تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد او تخصيصه

اضيف الى النكرة كغلام رجل اما اللفظية فهي ان يكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال في اللفظ
نحو ضارب زيد وحسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط
واعلم انك اذا اضفت الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء
المتكلم كسرت آخره وسكنت الياء او فتحتها كغلامي ودلوي
وان كان آخر الاسم الفا تثبت الالف وجاز فتح الياء وسكونها كعصاي
ورحاي وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء في الياء
الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ وان كان آخره واو
مضموما ما قبلها قلبتها ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء كما
علمت تقول جاءني مسلمي الا انك تقول في الاسماء الستة المضافة
الى ياء المتكلم اخي وابي وحمي وهني عند الاكثر وفمي عند قوم
وفي وذو لا يضاف الى مضمر اصلا فقول القائل انما يعرف ذا الفضل
من الناس ذووه شاذ واذا قطعت عن الاضافة قلت اخ

واب

وابٌ وهنٌ وفمٌ وذو لا يقطع عن الاضافة البتة
هذا كله بتقدير حرف الجر واما ما يذكر فيه حرف الجر لفظا
فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى الخاتمة في التوابع
اعلم ان الاسماء التي مرّ ذكرها من الاسماء المعربة كان
اعرابها بالاصالة بان دخلتها العوامل من المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات وقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله
ويسمى التابع لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع خمسة
اقسام النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل
وعطف البيان فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه
نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل
عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول انما يتبع متبوعه
في عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية

والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم وامرأة
عالمة ورجلان عالمان وامرأتان عالمتان و
رجال علماء ومررت بزيد العالم والقسم الثاني انما يتبع متبوعه
في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب والتعريف و
التنكير وفي البواقي كالفعل نحو قوله تعالى من هذه القرية
الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كانا
نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين
نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون للثناء والمدح نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون
للتاكيد نحو نفخة واحدة واعلم ان النكرة توصف بالجملة
الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر
لا يوصف ولا يوصف به فصل العطف بالحروف

تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما مقصودان
بتلك النسبة ويسمى عطف النسق وشرطه ان يكون بينه
وبين متبوعه احد حروف العطف وسياتي ذكرها في
القسم الثالث انشاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا
عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير
المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة
حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في
حكم المعطوف عليه اعني اذا كان الاول خبرا او صفة
او صلة او حالا فالثاني كذلك والضابطة انه حيث يجوز ان يقام المعطوف
مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولي
عاملين مختلفين جائز اذا كان المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك
مجرور ومقدم نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة مذهبان اخران فيجوز
مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه
او على شمول الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين
لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد ومعنوي
وهو يكون بالفاظ معدودة وهي نفسه وعينه للواحد والمثنى
والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاء زيد نفسه والزيدان
انفسهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه وعيناهما او اعينهما
واعينهم وجاءت هند نفسها وعينها والهندان وانفسهما
او نفساهما وعينهما والهندات انفسهن واعينهن وكلا وكلتا
للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما وكل
واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى باختلاف الضمير في
كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون
ابتعون ابصعون وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع
واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب

تاكيده اولا بالضمير المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل
واجمع الا ماله اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او
حكما كما تقول اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد كله
واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع وليس لها معنى بدونه
فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه فصل البدل
تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون
متبوعه واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل
وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني زيد
اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال وهو ما
مدلوله متعلق المتبوع كسلب زيد ثوبه وبدل الغلط
وهو ما يذكر بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورايت
رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة يجب

نعتٌ کقولہ تعالی بالناصیۃ ناصیۃ کاذبۃ ولا یجب
ذلک فی عکسہ ولا فی المتجانسین فصل عطف البیان
تابع غیر صفۃ یوضح متبوعہ وھو اشہر اسمی شیء نحو قام
قام ابو حفص عمر وقام عبداللہ ابو عمرو ولا یلتبس بالبدل
لفظا فی مثل قول الشاعر شعر انا ابن التارک البکری
بشر علیہ الطیر ترقبہ وقوعا ۔ الباب الثانی الاسم
المبنی وھو اسم وقع غیر مرکب مع غیرہ مثل اب ت ث
ومثل واحد واثنان وثلثۃ وکلفظۃ زید وحدہ فانہ
مبنی بالفعل علی السکون ومعرب بالقوۃ او ما شابہ
مبنی الاصل بان یکون فی الدلالۃ علی معناہ محتاجا
الی قرینۃ کاسماء الاشارۃ نحو ھؤلاء ونحوھا ان
یکون علی اقل من ثلثۃ احرف او تضمن معنی الحرف
وذلک نحو ذا وھذا ومن احد عشر الی تسعۃ عشر

وھو


وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف
اخره باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما و
فتحا وكسرا وسكونه وقفا وهو على ثمانية انواع
المضمرات واسماء الاشارات والموصولات
واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات
وبعض الظروف فصل المضمر اسم وضع ليدل على
متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او
معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو
ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت
الى ضربنا او منصوب ضربني الى ضربهن
او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن
ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع
نحو انا الى هن او منصوب نحو اياي الى اياهن

فذلك سبعون ضميرا واعلم ان المرفوع
المتصل خاصة يكون مستترا فى الماضى للغائب
والغائبة كضرب اى هو وضربت اى هى وفى المضارع المتكلم
مطلقا نحو اضرب اى انا ونضرب اى نحن وللمخاطب كتضرب
اى انت وللغائب والغائبة كيضرب اى هو وتضرب اى هى وفى
الصفة اعنى اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال
المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا
زيد وما انت الا قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره
ويسمى ضمير الشان فى المذكر وضمير القصة فى المؤنث
نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين
المبتداء والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق
للمبتداء اذا كان الخبر معرفة او افعل
من كذا ويسمى فصلا نحو زيد هو

القائم

القيام وزيد افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت انت
الرقيب عليهم فصل الاسماء الاشارة هو ما وضع ليدل على
مشار اليه وهى خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر
وذان وذين لمثناه وتا وتي وته و ذه وتهي وذهي
للمؤنث وتان وتين لمثناها واولاء واولى بالمد و
القصر لجمعهما وقد يلحق باوائلها هاء التنبيه نحو هذا
وهذان وهؤلاء ويتصل باواخرها حرف الخطاب و
هو ايضا خمسة الفاظ لستة معان نحو كَ كما كم كِ
كما كنّ فذلك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة
فى خمسة وهى ذاكَ الى ذاكنّ وذانكَ الى ذانكنّ و
كذا البواقى واعلم انّ ذا للقريب وذاك للمتوسط و
ذلك للبعيد فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما
من جملة الا بصلة بعده والصلة جملة خبرية ولا بدّ

من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاء
الذي ابوه قائم او قام ابوه والذي للمذكر واللذان واللذين للمثناة و
للمؤنث التي واللتان واللتين بالالف والياء للمثناة والاولى والذين لجمع
المذكر واللاتي واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث ومن وما
واي واية وذو بمعنى الذي في لغة بني طي كقول عبد المطلب
فان الماء ماء ابي وجدي ✻ وبيري ذو حفرت وذو طويت اي
الذي حفرته والذي طويته والالف واللام بمعنى الذي وصلته اسم الفاعل
واسم المفعول نحو جاءني الضارب زيدا اي الذي يضرب زيدا وجاءني
المضروب زيد عنده اي الذي يضرب زيد عنده ويجوز حذف
العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي
والذي ضربته واعلم ان ايا واية معربة الا اذا حذف صدر
صلتها كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو
اشد فصل في اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضي نحو رويد زيدا اي



مهمله وهيهات زيد اي بعد وكان على وزن فعال بمعنى الامر وهو من
الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال المصدر
معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى فاسقة
ويا لكاع بمعنى لكعاء او علما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب وحضار وهذه
الثلثة ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة فصل الاصوات
كل لفظ حكي به صوت كما يقال غاق او صوت به للبهائم كنخ لاناخة
البعير وطاق حكاية للضرب وطق حكاية لوقع الحجارة بعضها ببعض
فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني
حرفا يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثنا عشر
فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن ذلك ففيها لغات افصحها بناء الاول على
الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك ورأيت
بعلبك ومررت ببعلبك فصل الكنايات وهي اسماء تدل على عدد
مبهم وهي كم وكذا او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على

على التميز نحو كم رجلا عندك وخبرية وما بعدها مجرور ومفرد نحو كم مال انفقته ومعناها التكثير وقد تدخل من فيما بعدهما نحو كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته او مجموع نحو كم رجال لقيتهم وقد يحذف التميز لقيام قرينة نحو كم مالك اى كم دينارا مالك وكم ضربت اى كم ضربة ضربت واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعدها فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدر وكم يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه ومجرورا ان كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم ضربت ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن شيء من الامرين مبتدا ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهر صومي فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان المحذوف منويا للمتكلم

والا

والا كانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر من قبل ومن بعد ويسمى الغايات

ومنها حيث تشبيها بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة في الاكثر قال الله تعالى

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وشرطها ان يضاف الى الجملة كاجلس حيث

يجلس زيد تقديره اجلس مكان جلوس زيد وقد يضاف الى المفرد كقول

الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضئ كالشهاب ساطعا

اي مكان سهيل حيث ههنا بمعنى مكان ومنها اذا وهي للمستقبل

اذا دخل على الماضي صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط

ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيك اذا الشمس طالعة و

الجملة الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس وقد يكون اذا للمفاجاة فيختار بعدها

المبتدا نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان

الاسمية والفعلية نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها

اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط

نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تسافر

ومتى تصم اصم ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اي في اي حال
انت ومنها ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى
اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة جوابا لمن قال متى ما رأيت
زيدا اي اول مدة التي انقطع فيها رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة
ان صلح جوابا لكم نحو ما رأيته مذ يومان جوابا لمن قال كم مدة ما رأيت
زيدا اي جميع مدة ما رأيته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال
لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى
ولدن وجاء فيه لغات اخر لدن ولدن ولد ولد ولد ومنها قط للماضي
المنفي نحو ما رأيته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض
اي ابدا واعلم ان الظروف اذا اضيف الى جملة او الى اذ جاز بناؤها على
الفتح كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك
مثل وغير مع ما وان وأنّ تقول ضربته مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد
الخاتمة في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول

فصل

فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة ما وضع لشيء معين
وهو ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارات
والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء
العلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو
انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم نحو زيد وبكر ثم المبهمات
نحو هذا ثم المعرف باللام نحو الرجل ثم المعرف بالنداء نحو يا رجل والمضاف في
قوة المضاف اليه النكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس فصل
اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء واصول العدد
اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف واستعماله من الواحد
الى اثنين على القياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث بالتاء تقول في
رجل واحد وفي رجلين اثنان وفي امرأة واحدة وفي امرأتين اثنتان ومن
ثلاثة الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء تقول ثلاثة رجال الى عشرة رجال
وللمؤنث بدونها تقول ثلاث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر

رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا واحدى
عشرة امراة واثنتا عشرة امراة وثلث عشرة امراة الى تسع عشرة امراة
وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون امراة بلا فرق بين المذكر
والمؤنث الى تسعين رجلا وتسعين امراة واحد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امراة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة وثلثة وعشرون
رجلا وثلث وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين
امراة ثم تقول مائة رجل ومائة امراة والف رجل والف امراة ومائتا رجل ومائتا امراة
والفا رجل والفا امراة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد العدد
على الالف والمائة تستعمل على القياس ما عرفت وتقدم الالف
على المائة والمائة على الاحاد والاحاد على العشرات تقول عندي الف و
مائة واحد وعشرون رجلا والفان وثلثمائة واثنان وعشرون
رجلا والفان وثلثمائة واثنتان وعشرون امراة واربعة الاف وتسعة
وخمسون واربعون امراة وعلى هذا القياس واعلم ان الواحد والاثنين لا تميز لهما

لان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما كما تقول عندي رجل ورجلان

اما سائر الاعداد فلا بد لها من مميز فتقول في مميز الثلثة الى العشرة

مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال وثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ

المائة فيكون مخفوضا مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس

ثلث مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول

احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين

امرأة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف مخفوض مفرد تقول

مائة رجل ومائتا رجل ومائة امرأة ومائتا امرأة والف رجل والفا رجل

والف امرأة والفا امرأة وثلثة الاف رجل وثلث الاف امرأة


وقس على هذا فصل الاسم على قسمين اما مذكر واما مؤنث فالمؤنث

ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث

ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف الممدودة كحمراء

والمقدر انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة والمؤنث

زيرا كه تصغير اسما را



على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة و
لفظي وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا
اسند الى المؤنث فلا نعيدها فصل المثنى اسم الحق باخره الف او ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه اخر مثله نحو
رجلان ورجلين هذا في الصحيح واما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن
واو وكان ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او واو
وهو الاكثر من الثلاثي او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان
وملهيان وحباريان واما الممدودة فان كانت همزتها اصلية تثبت كقراءان
في قراء وان كانت للتانيث تقلب بالواو كحمراوان وان كانت بدلا من واو
او ياء جاز فيه الوجهان ككساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة
تقول جاءني غلاما زيد ومسلما مصر وكذلك تحذف التاء في تثنية الخصية
والالية خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شيء واحد
انكا تثنى زوجين واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى المثنى يعبر عن الاول

بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وقوله تعالى فاقطعوا
ايديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تأكد الاتصال لفظا
ومعنى فصل المجموع اسم دل على آحاد مقصودة بحروف
مفردة بتغير ما اما لفظي كرجال في رجل او تقديري كفلك على زنة
أسد فان مفرده ايضا فلك لكنه على زنة قفل ونحوه وان
دل على آحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على نوعين صحيح وهو
ما لا يتغير بناء مفرده كمسلمون ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء مفرده كرجال
والصحيح على قسمين مذكر وهو ما الحق بآخره واو مضموم ما قبلها
ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك نحو مسلمين
ليدل على ان معه اكثر منه هذا في الصحيح اما المنقوص فيحذف ياؤه
او واوه مثل قاضون وداعون وقاضين وداعين والمقصور
فيحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الالف المحذوفة مثل
مصطفون ومصطفين يا اولي العلم وافولهم سنون وارضون وثبون

وفعلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا
فعلان مؤنثه فعلى كسكران مؤنثه سكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول
كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب
حذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق بآخره
الف وتاء نحو مسلمات وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره
قد جمع بالواو والنون كمسلمون وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل ان كان
اسما غير صفة جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات والمكسر
صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال وافراس و
فلوس وغير الثلاثي على وزن فعالل وفعاليل نحو دراهم و
دنانير قياسا كما عرفت في التصريف والجمع ايضا على قسمين
جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعال
وافعل وافعلة وفعلة وجمعا التصحيح بدون اللام كزيدون

ومسلمات

ومنها ما جمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته

ما عدا هذه الابنية فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق

منه الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثى المجرد غير

مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسى كالافعال والانفعال و

الفعللة والتفعلل والاستفعال مثلا فالمصدر ان لم يكن

مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعنى يرفع الفاعل ان كان لازما

نحو اعجبنى قيام زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو اعجبنى

ضرب زيد عمروا ولا عمروا ضربى بدو ويجوز اضافته الى الفاعل نحو

كرهت ضرب زيد عمروا او الى المفعول به نحو كرهت ضرب عمرو

زيد واما اذا كان المصدر مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذى

قبله نحو ضربت ضربا عمروا فعمروا منصوب بضربت فصل اسم الفاعل

اسم مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث

وصيغته من الثلاثى المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على

تواو رباعى مجرد و مزيد فيه ما مثل

صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل
الآخر كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال
ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا
ابوه عمروا او موصول نحو جاءني الضارب ابوه عمروا او موصوف نحو عندي
رجل ضارب ابوه عمروا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم
زيد فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا
كان منكرا اذا كان معرفا باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمروا
الآن او غدا او امس فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل على من وقع
عليه الفعل وصيغته من مجرد الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا
كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج
ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن
او غدا او امس فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على
من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف

بالسماع كحسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا
بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما
باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام
او مجرد عنها فهذه ستة ومعمول كل واحد منهما اما مرفوع او منصوب
او مجرور فذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاء زيد الحسن وجهه
ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن وجهه وحسن
الوجه وحسن وجه على هذا القياس اثنان منها ممتنع الحسن
وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي احسن ان كان
فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم
يكن فيه ضمير فيه والضابطة فيه انك متى رفعت بها معمولها
فلا ضمير في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف فصل
اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة
على غيره وصيغته افعل يعني الامر الثلاثي المجرد الذي ليس بلون

ولا يجيء زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان عيبا

او لونا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد يدل على مبالغة وشدة وكثرة ثم

يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز كما تقول هو اشد

استخراجا واقوى حمرة واقبح عرجا واكثر اضطرابا من زيد فان قياسه ان

يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر واشغل واشهر

واستعماله على ثلاثة اوجه اما مضافا كزيد افضل القوم او معرفا باللام

نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول

الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو الزيدان افضل القوم وافضلا

القوم والزيدون افضل القوم وافضلوا القوم وفي الثاني يجب المطابقة

نحو زيد الافضل الزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي

الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد والزيدان وهند والهندان

والزيدون والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل

وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رأيت

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل احسن
وههنا بحث كثير القسم الثاني في الفعل قد سبق تعريفه واقسامه
ثلثة ماض ومضارع وامر الاول الماضي وهو فعل يدل على زمان قبل
زمان الخبر وهو مبني على الفتح ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك
ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك على السكون كضربت وعلى الضم
مع الواو كضربوا والثاني المضارع وهو فعل اشبه الاسم باحد حروف نايت
في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب
ومستخرج وفي دخول لام التاكيد فانك تقول ان زيدا ليقوم كما
تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في عدد الحروف ومعنى في انه مشترك بين
الحال والاستقبال كاسم الفاعل فلذلك سموه مضارعا والسين وسوف تخصصه
بالاستقبال نحو سيضرب وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب
وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي كيدحرج ويخرج لان اصله يؤخرج
كما عرفت في التصريف ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما اعرب

مع ان الاصل في الفعل البناء لمضارعته المشابهة الاسم كما عرفت
انفا والاصل في الاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون تاكيد و
لا نون جمع مؤنث واعرابه ثلثة انواع ايضا رفع ونصب وجزم
نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب فصل في اصناف اعراب الفعل وهو
اربعة اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة و
الجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو يضرب
ولن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون و
النصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر والمفردة
المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين
ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي لم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي
والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم
بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع
ومخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز

والرابع ان یکون الرفع بتقدیر الضمة والنصب بتقدیر الفتحة والجزم
بحذف اللام ویختص بالناقص الا فی غیر تثنیة وجمع ومخاطبة نحو
هو یسعی ولم یسع فصل المرفوع عامله معنوی وهو تجرده عن
الناصب والجازم نحو هو یضرب ویغزو ویرمی ویسعی فصل المنصوب
عامله خمسة احرف ان ولن وکی واذن وان المقدرة نحو ارید
ان تحسن الی وانا لن اضربك واسلمت کی ادخل الجنة واذن
یغفر الله لك وتقدر ان فی سبعة عشر موضعا بعد حتی نحو
اسلمت حتی ادخل الجنة ولام کی نحو قام زید لیذهب ولام
جحد نحو وما کان الله لیعذبهم والفاء الواقعة فی جواب
الامر والنهی والاستفهام والنفی والتمنی والعرض نحو اسلم
فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنکرمك ولیت
لی مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصیب خیرا وبعد الواو فی
جواب هذه الاشیاء کذلك اسلم وتسلم الی آخره وبعد او بمعنی الی

ان ولا ان نحو لأحسنك او تعطيني حقي و واو العطف اذا
كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني قيامك و تخرج و يجوز
اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان ادخل الجنة و مع واو العطف
نحو اعجبني قيامك و ان تخرج و يجب اظهار ان في لام كي نحو لئلا
يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل
المضارع وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وقال
الله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى و ان الواقعة بعد الظن جاز
فيه الوجهان النصب بها و ان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو
ظننت ان تقوم و ان سيقوم فصل المجزوم عامله لم ولما
ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان و مهما و اذما
واذا ما وحيثما واين ومتى وما ومن واي وانى وان
المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب وان
تضرب اضرب الى اخره واعلم انه لم تقلب المضارع ماضيا منفيا

ولما كذلك الآن فيهما نحو ضاربعد ود واما قبله نحو قام الامير كما
وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة تقول ندم زيد ولما اى
لما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد لم واما كلم المجازات حرفا كانت
او اسما فهى تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمى
الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين
يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمنى اكرمك وان كانا ماضيين
لم تعمل فيهما لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب الجزم
فى الشرط نحو ان تضربنى ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا
جاز فى الجزاء الوجهان نحو ان جئتنى اكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء
ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتنى اكرمتك قال الله تعالى
ومن دخله كان امنا وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا
جاز فيه الوجهان نحو ان تضربنى اضربك او فاضربك وان تشتمنى لا اضربك
او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب الفاء فيه

وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا مع قد كقوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية ان يكون مضارعا
منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان
علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد تقع اذا مع الجملة
الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون. وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي
الامر نحو تعلم تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام
نحو هل تزورنا نكرمك والتمني نحو ليتك عندي اخدمك والعرض
نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد النفي في بعض المواضع نحو لا تفعل
شرا يكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول سبب للثاني كما رايت في

في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج وهو ان تتعلم تنج وكذلك
البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع التشبيه
اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث الامر وهو
صيغة يطلب الفعل من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع
حرف المضارعة ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا
زدت همزة الوصل مضمومة ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة
ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة
الى الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال من القسم
الثاني وهو مبني على علامة الجزم كاضرب ارم واغز واسع
واضربا واضربوا واضربي ودحرج فصل فعل ما لم يسم
فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي
والمتعدي ما يتوقف فهم معناه على متعلق كضرب علامته في الماضي ان
يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها

همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج وان يكون اوله
ثانية مضموما وما قبل آخره كذلك فيما في اوله تاء زائدة نحو
تفضل وتقورب وان يكون اوله ثالثه مضموما وما قبل آخره كذلك
فيما في اوله همزة وصل نحو استخرج واقتدر والهمزة تتبع المضموم
ان لم تحذف وفي المضارع ان يكون حرف المضارع مضموما وما
قبل آخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا في باب المفاعلة
والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها فان العلامة
فيها فتح ما قبل الآخر نحو يحاسب ويدحرج وفي الاجوف ماضيه قيل
وبيع وبالاشمام قيل وبيع وبالواو نحو قول وبوع وكذلك
باب اختير وانقيد دون استخير واقيم لفقد فعل فيهما وفي
مضارعه ان تقلب العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في التصريف
فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق
غير الفاعل كضرب وقتل واما لازم وهو ما بخلافه كقعد وقام والمتعدي

يكون

يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى المفعولين كاعطى

زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت عمرا

واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا

عمرا فاضلا وارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه الستة

مفعولها الاول مع الاخرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار

على احدهما تقول اعلم الله زيدا واعلم الله عمرا فاضلا والثاني مع الثالث

كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا

خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس فصل افعال القلوب

علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت وهي

افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا

فاضلا وظننت زيدا عالما واعلم ان لهذه الافعال خواص منها

ان لا يقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت

زيدا ومنها جواز الالغاء اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم او تأخرت

اي ابطال العمل لفظا ومحلا معا جوازا ١٢

نحو زيد قائم ظننت ومنها تعليق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل
الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم
انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى
ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب مفعولا واحدا فقط
فلا تكون حينئذ من افعال القلوب فصل الافعال الناقصة افعال
وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي كان
وصار واصبح الى اخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما كان
على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدخل على ثبوت خبرها لفاعلها في
الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد
شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اى حصل القتال و

زائدة لا تتغير بها المعنى الجملة كقول الشاعر شعر

جياد بني ابي بكر تسامى ٭ على كان المسومة العراب اي على

المسومة وسادس للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى

تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا

اي كان ذاكرا في وقت الصبح وقد تكون تامة بمعنى دخل في الصباح

والضحى والمساء وظل وبات تدلان على اقتران معنى الجملة بوقتيهما نحو

ظل زيد كاتبا وبمعنى صار ومازال ومافتئ ومابرح ومانفك تدل

على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو مازال زيد اميرا

ويلزمها حرف النفي ومادام يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها

لفاعلها نحو اقوم مادام الامير جالسا وليس تدل على نفي معنى الجملة

حالا وقيل مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا

نعيدها فصل افعال المقاربة افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر لفاعلها

وهي على ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى فعل جامد لا يستعمل

منه غير الماضي وهو في العمل مثل كان الا ان خبره مضارع مع
ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان
يخرج زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد
خبره مضارع بدون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد
زيد ان يقوم الثالث للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ
واستعمالها مثل كاد نحو طفق زيد يكتب الخ واوشك واستعماله نحو عسى وكاد
ثم فصل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا
اي اي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير هو فاعله وزيدا مفعوله وافعل به نحو
احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد
استخراجه في الاول واشدد باستخراجه في الثاني واشدد به كما عرفت
في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل
والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا
فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح

فله فعلان نعم وفاعله اسم معرّف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرّف باللام نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا فيجب تميزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمّا هي اي فنعم ما هي اي نعم شيئا هي فزيد يسمى المخصوص بالمدح وحبّذا نحو حبّذا زيد فحبّ فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز ان يقع قبل المخصوص حبّذا او بعده تميز نحو حبّذا رجلا زيد وحبّذا زيد رجلا او حال نحو حبّذا راكبا زيد وحبّذا زيد راكبا امّا الذمّ فله فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلا زيد وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد كنعم القسم الثالث في الحرف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحروف التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض

وحروف التوقع وحرف الاستفهام وحروف الشرط وحرف الردع
وتاء التانيث والتنوين ونون التاكيد فصل حروف الجر ما وضع
لافضاء فعل او شبهه او معنى فعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار
بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا
من وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلة الانتهاء
كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح
وضع اللفظ الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع لفظ بعض مكانه نحو اخذت
من الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل المعنى باسقاطه نحو ما جاءني
من احد ولا تزاد من في الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم
قد كان من مطر وشبهه فمتاول والى وهي لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى
مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي مع
المرافق وحتى وهي مثل الى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى

اي مع المرافق

مع كثير نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا يدخل الا على الظاهرة
فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر فلا والله لا يبقى اناس فتى
حتاك يا ابن ابى زياد شاذ وفى وهى للظرفية نحو زيد فى الدار والماء فى الكوز
وبمعنى على قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل والباء وهى للالصاق
نحو مررت بزيد اى التصق مرورى بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة
نحو كتبت بالقلم وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة نحو بعت هذا
بذلك وللتعدية نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد
وزائدة قياسا فى خبر النفى نحو ما زيد بقائم وفى الاستفهام نحو هل زيد بقائم
وسماعا فى المرفوع نحو بحسبك زيد اى حسبك زيد ونحو قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا اى كفى الله وفى المنصوب نحو القى بيده اى القى يده
واللام وهى للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد وللتعليل نحو ضربته
للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل
مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما

سبقونا الیه و بمعنى الواو فی القسم للتعجب کقول الهذلی شعر لله لا یبقى
على الایام ذو حید بمشمخر به الظیان والآس ورب وهی للتقلیل کما
انکم الخبریة للتکثیر وتستحق صدر الکلام ولا تدخل الا على نکرة نحو رب
رجل کریم لقیته او مضمر مبهم مفرد مذکر ابدا ممیز بنکرة منصوبة نحو
ربه رجلا وربه رجلین وربه رجالا وربه امرأة کذلک وعند الکوفیین
یجب المطابقة نحو ربهما رجلین وربهم رجالا وربها امرأة وقد تلحقها ما الکافة
فتدخل على الجملة نحو ربما قام زید وربما زید قائم ولا بد لها من فعل ماض
لان رب للتقلیل المحقق وهو لا یتحقق الا فی امر ثابت ویحذف ذلک الفعل
غالبا کقولک رب رجل اکرمنی فی جواب من قال هل لقیت من اکرمک ای
رب رجل اکرمنی لقیته فاکرمنی صفة الرجل ولقیته فعلها وهو محذوف وواو
وهی الواو التی یبتدأ بها فی اول الکلام کقول الشاعر وبلدة لیس بها انیس الا الیعافیر
والا العیس وواو القسم وهی تختص بالظاهر نحو والله والرحمن لاضربنه فلا یقال

ك وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وتالرحيم

وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تعم تدخل على الظاهر والمضمر

نحو بالله وبالرحمن وبك وبغيره ولا بد للقسم من جواب وهو جملة تسمى

المقسم عليها فان كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية

نحو والله لزيد قائم والله لافعلن كذا ودخول ان في الاسمية نحو والله

ان زيدا لقائم وان كانت منفية يجب دخول ما ولا نحو والله ما زيد بقائم

والله لا يقوم زيد اعلم انه قد يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله

تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه نحو

زيد قائم والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة

كرميت السهم عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على

السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من

عن يمينه ونزلت من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة

كقوله تعالى ليس كمثله شيء وقد يكون اسما كقول الشاعر مصرع يضحكن

عن كالبعد المنهم ومذ ومنذ للزمان اما الابتداء في الماضي

كما تقول في شعبان ما رايته مذ رجب والظرفية في الحاضر نحو ما رايته مذ

شهرنا ومنذ يومنا وفي شهرنا وفي يومنا وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني

القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة

ان وان وكان وليت ولكن ولعل هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية تنصب

الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو ان زيدا قائم وقد يلحقها ما الكافة

فتمنعها عن العمل حينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد واعلم ان ان

المكسورة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة مع ما بعدها من الاسم

والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان

زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد الموصول نحو

رايت الذي انه في المسجد واذا كان في خبرها اللام نحو ان زيدا لقائم

ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث يقع مفعولا

نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك قائم وحيث يقع مجرورا نحو

عجبت من ان بكرا قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من حيث ان بكرا قائم

وبعد لو نحو لو انك عندنا لاكرمت وبعد لولا نحو لولا انه حاضر لغاب زيد

ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ

مثل ان زيدا قائم وعمرو او عمرا واعلم ان المكسورة يجوز دخول اللام على خبرها

وقد يخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم حينئذ يجوز

الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها

على افعال المبتدا والخبر نحو قوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين و

ان نظنك لمن الكاذبين وكذلك ان المفتوحة قد يخفف فحينئذ يجب اعمالها

في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان

زيد قائم او فعلية نحو ان بلغني ان قد قام زيد فيجب

دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل

كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير

المستتر اسم ان والجملة خبرها وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد

لمن الكاظمين

مركب من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت لتقدم الكاف عليها

تقديرا ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى نحو كأن زيد اسد ولكن للاستدراك

ويتوسط بين الكلامين متغايرين في المعنى نحو ما جاءني زيد لكن عمرو

جاء وغاب زيد لكن عمرو حاضر ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكن عمرو

قاعد وقد تخفف فتلغى نحو ما مشى زيد ولكن بكر عندنا وليت للتمني نحو

ليت هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي

كقول الشاعر احب الصالحين ولست منهم * لعل الله يرزقني صلاحا

وجاء الجر بها نحو لعل زيد قائم وهو شاذ وفي لعل لغات لعن وعن وعل

وان ولان وعند المبرد اصله عل زيد فيها اللام والبواقي فروعه

فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا

وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا نحو جاء زيد و

عمرو سواء كان زيد متقدما في المجيء او عمرو والفاء مع الترتيب بلا

مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد متقدما وعمرو متاخرا بلا مهلة

وثم للترتيب بمهلة نحو جاءني زيد ثم عمرو اذا كان زيد متقدما
وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من
مهلة ثم ويشترط ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي
تفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى
المشاة واو واما وام هذه الثلث لثبوت الحكم لاحد الامرين
لا بعينه نحو مررت برجل او امرأة واما انما يكون حرف لعطف اذا تقدمتها
اما اخرى نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما على او نحو
زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين احد الامرين
والسائل بها يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف او واما فان السائل بهما
لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها
همزة نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة
اعني ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعدها فعل فكذلك
بعد ام نحو اقام زيد ام قعد عمرو فلا يقال ارايت زيدا ام عمروا بل ...

والثالث ان يكون احد المسؤلين محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك

يجب ان يكون جواب ام بالتعيين دون نعم ولا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو

فجوابه بتعيين احدهما دون النعم او لا واما اذا سئل باو واما

فجوابه نعم او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا

من بعيد قلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة

فقلت ام هي شاة تقصد الاعراض عن الاخبار الاول والاستيناف سوال اخر

معناه بل اهي شاة واعلم ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر

وفي الاستفهام نحو اعندك زيد ام عمرو سالت اولا عن حصول زيد ثم

اضربت الى السوال عن حصول عمرو ولا وبل ولكن جميعا لثبوت الحكم لاحد

الامرين معينا اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد

لا عمرو وبل للاضراب عن الاول نحو جاءني زيد بل عمرو معناه بل جاءني عمرو

ولكن للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو

جاء او بعدها نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم فصل حروف التنبيه ثلثة

الا واما

الا واما للتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فالا واما لا يدخلان
الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر
شعر اما والذي ابكى واضحك والذي اماته واحيا والذي امره
الامر او فعلية نحو اما لا تفعل والا لا تضرب والثالث ها يدخل الجملة
نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهولاء فصل حروف النداء خمسة يا وايا
وهيا واى والهمزة المفتوحة فاى والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد
ويا لهما وللمتوسط وقد مر احكام المنادى فصل حروف الايجاب ستة
نعم وبلى واى واجل وجير وان اما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا
كان او منفيا كما تقول جاءني زيد او ما جاءني زيد قلت نعم وبلى يختص
بايجاب ما نفى استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى او خبرا كما
اذا قيل لم يقم زيد قلت بلى اى قد قام واى للاثبات بعد الاستفهام
ويلزمها القسم كما اذا قيل هل كان كذا قلت اى والله واجل وجير وان
اى صدقك فى هذا الخبر فصل حروف الزيادة سبعة ان وان

وما ولا ومن والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد
قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان تجلس الامير ومع لما نحو لما
ان جلست جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير
وبين لو والقسم المتقدم عليها بعدها نحو والله ان لو قمت قمت وما
تزاد مع اذا ومتى واي وان لشرطيات نحو اذا ما صمت صمت
وكقوله تعالى فاما ترين وكذلك البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو فبما رحمة من الله
وعما قليل ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
وبعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى
لا اقسم اي اقسم واما من والباء واللام فقد مر ذكرها في حروف
الجر فلا نعيدها فصل حرفا التفسير اي وان فاي كما قال الله تعالى و
اسئل القرية اي اهل القرية كانك اذا علمت تفسيره اهل القرية
وان انما تفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه فصل حروف المصدر

صد يعني لما ان عمرو اخي

ثلثة ما وانّ وانَّ فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم
الارض بما رحبت اى برحبها كقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالى
وكان ذهابهن له ذهابا ٭ وان نحو قوله تعالى وما كان جواب قومه
الا ان قالوا اى قولهم والثالث للاسمية نحو علمت انك قائم اى
قيامك فصل حروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما لها صدر
الكلام ومعناها الحث على الفعل ان دخل على المضارع نحو هلا تاكل ولوم
وتعيير ان دخل على الماضى نحو هلا ضربت زيدا وحينئذ لا يكون تحضيضا الا
باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر فان وقع بعدها اسم فبا ضمار
فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اى هلا ضربت زيدا و
جميعها مركبة جزؤها الثانى حرف النفى والجزء الاول حرف الاستفهام
او حرف الشرط او حرف المصدر ولولا معنى آخر وهو امتناع
الجملة الثانية لوجود الجملة الاولى نحو لولا على لهلك عمر وحينئذ
يحتاج الى الجملتين اولهما اسمية ابدا والثانى فعلية فصل حرف التوقع

قد وهي لتقريب الماضي الى الحال نحو قد ركب الامير اي قبيل هذا ولاجل

ذلك سميت حرف التقريب ايضا ولهذا يلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا

قد يجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل نحو هل قام زيد تقول قد قام

وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وان الجواد قد يبخل

وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين ويجوز الفصل بينها

وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل بعدها عند

القرينة كقول الشاعر افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا

وكان قد اي كان قد زالت فصل حروف الاستفهام الهمزة وهل

لهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم

او فعلية نحو هل قام زيد دخولهما على الفعلية اكثر لان الاستفهام

بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل عليها

تقول ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك

ام عمرو ولمن كان واثم كان واثم ولا يستعمل هل في هذه المواضع

وههنا بحث فصل حروف الشرط ثلثة ان ولو واما ولها صدر الكلام

وتدخل كل واحد منها على جملتين فعليتين كانتا او اسميتين او مختلفين فان

للاستقبال وان دخل على الماضي نحو ان زرتني فاكرمتك ولو للماضي وان دخل

على المضارع نحو لو تزورني اكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا كما مر

او تقديرا نحو ان انت زائري فانا اكرمك واعلم ان ان لا

يستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال اتيك ان طلعت الشمس و

انما يقال اذا طلعت الشمس ولو تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي

الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا و

اذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي

يدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله ان اتيتني لا اكرمتك

او معنى نحو والله ان لم تأتني لاهجرنك وحينئذ يكون الجملة

الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء للشرط فلذلك وجب فيها

ما يجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما رأيت آنفا اما ان وقع القسم وسط

الكلام فجاز ان يعتبر القسم بان يكون الجواب له نحو ان اتيتني والله لاتينك وجاز ان يلغى نحو ان اتيتني والله اتك واما التفصيل فلتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس سعيد وشقي فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار ويجب في جوابه الفاء كما مر وان يكون الاول سببا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لابد من فعل لذلك ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها واعلم ان النحويين قالوا اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور حتى بقي اما فزيد منطلق فلما ... الف المنقلبة على الميم وادغمت الميم في الميم فصار اما فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء نقل الفاء الى الجزء الثاني ووضعوا الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا فعامله ما بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فعامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به كقوله تعالى
ربي اهانن كلا اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا بعد الخبر وقد يجيء
بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا اي لا افعل
هذا قط وتجيء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وحينئذ يكون
اسما وبني لكونه مشابها بكلا حرفا وقيل يكون حرفا ايضا بمعنى
ان لكونه لتحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا فصل
التانيث الساكنة هي تاء تلحق الماضي لتدل على تانيث ما اسند
الفعل اليه نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها واذا
لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر نحو قد قامت الصلوة وحركتها لا توجب رد ما حذف لاجل سكونها
فلا يقال رمات المرأة لان حركتها عارضية لدفع التقاء الساكنين
وقولهم المرأتان رماتا ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع
المذكر وجمع المؤنث بالفعل ان كان الفعل مظهرا فضعيف فلا يقال

فاما الزيدات وقاموا الزيدون ومن النساء بتقدير الالحاق فلا
تلحقهما نون لئلا يلزم اضمار قبل الذكر بل هي علامات دالة على احوال
الفاعل كتاء التانيث فصل التنوين وهي نون ساكنة تتبع حركة
اخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي على خمسة اقسام الاول للتمكن
وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية اي انه منصرف
نحو زيد والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صه
اي سكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه
اسكت السكوت الان والثالث العوض وهو ما يكون عوضا عن
المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ ويومئذ اي حين اذ كان
كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين التي في جمع المؤنث السالم
نحو مسلمات لمقابلة جمع المذكر السالم كمسلمين وهذه الاربع
يختص بالاسم والخامس للترنم وهو ما يلحق اخر الابيات والانصاف
المصاريع كقول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا * وقولي

ان اصبت فقد اصابا وكقوله ابتا علك او عساكا

وقد يحذف من العلم اذا كان موصوفا بابن مضاف الى علم

اخر نحو جاء زيد بن عمرو فصل نون التاكيد هي نون وضعت

للتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه طلب بازاء قد للتاكيد

الماضي وهو على ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو اضربن

وثقيلة اي مشددة وهي مفتوحة ان لم يكن قبلها الف

نحو اضربنّ واضربنّ واضربنّ والا فمكسورة نحو اضربانّ

واضربنانّ وتدخل في الامر والنهي والاستفهام والتمني

والعرض جوازا لان في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن

وهل تضربن وليت تضربن والا تنزلن وتدخل القسم وجوبا

لوقوع القسم على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فاراد ان

لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التوكيد كما لا يخلو اوله

منه نحو والله لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في المذ

تخواضرن ليدل على الواو المحذوف وكسر ما قبلها في المخاطبة

تخواضرن ليدل على اليا المحذوف والفتح فيما عداهما

اما في المفرد فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر ولو كسر

لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان

ما قبلها الف تخواضربان واضربنان فزيدت الالف في

جمع المؤنث قبل نون التاكيد لكراهة اجتماع ثلث نونات

نون الضمير ونون التاكيد ونون الخفيفة لانه لا تدخل في التثنية

اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون الخفيفة لم يبق

حينئذ خفيفة فلم يكن على الاصل وان ابقوها ساكنة

يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير حسن

والله اعلم بالصواب قد تمت الكتاب هذا

النحو في علم النحو الله اعلم بالصواب

امين امين